

وصفه على بن أبي طالب بقوله :

« ليس بالطويل ولا بالقصير . ضخم الرأس ، ششن
(يميل إلى الغلظة والقصر) الكفين والقدمين ، ضخم
الكراديس (رءوس العظام) ، مشرباً وجهه بحمرة ،
أدعج (شديد السواد) العينين ، سبط الشعر ، سهل
الخددين ، كأن عنقه إبريق فضة . وكان واسع الجبين وفي
وجهه تدوير ، عظيم الفم ، حسن الثغر ، رائق الثنايا ، في
أسنانه تفلج وتفريق ، حلو المنطق ، يتكلم بجوامع
الكلم ، لا يضحك إلا مبتسماً . إذا جلس مع أصحابه رضى
الله عنهم ، فكأنما على رءوسهم الطير ، حسن تواضعهم بين
يديه . أزهر اللون ، إذا مشى فكأنما تطوى له الأرض .
وفي مشيته لا يلتفت وراءه . وإذا التفت التفت جميعاً .
حسن الوجه ، حسن الصوت وخاصة بتلاوة القرآن
العظيم » .

ووصفت أم معبد عاتكة بنت خويلد الخزاعية الرسول
صلى الله عليه وسلم بقولها^(١) :

(١) عن كتاب « هادى الأرواح » للأستاذ مصطفى محمد الطير : سلسلة
مجمع البحوث الإسلامية رقم ٣٣ سنة ١٩٧١ .